

أَغَامَتْ ° ولم تُمَطِّرْ وكلُّ شَيْءٍ كانَ خَلِيفًا ° فهو مَخِيلٌ يُقالُ إنَّ فلانًا لَمَخِيلٌ للخيرِ ابنِ السكيتِ خَيْلَاتُ السماءِ للمطرِ وما أَحْسَنُ مَخِيلَتِها وخالِها أَيْ خَلَقَتِها للمطرِ وقد أَخالَتِ السحابةُ وَأَخْيَلَتُ ° وأَخْيَلَتُ ° وخايَلَتُ ° إذا كانت تُرْجى للمطرِ وقد أَخالَتُ السحابةُ وَأَخْيَلَتُها إذا رَأَيْتَها مُخِيلَةً للمطرِ والسحابةُ المُخْتالَةُ كالمُخِيلَةِ قالَ كُثَيْبُ بنُ مُزَرِّدٍ كاللامعاتِ في الكيفِ المُخْتالِ والخالُ سحابٌ لا يُخْلِيفُ مَطَرُهُ قالَ مثلُ سحابِ الخالِ سَحَابًا ° مَطَرُهُ وقالَ صَخْرُ الغَيِّ ° يُرْفَعُ للخالِ رِيْطًا ° كَثِيفًا وقيلَ الخالُ السحابُ الَّذي إذا رَأَيْتَهُ حسبته ماطرًا ° ولا مَطَرُ فيه وقولُ طَهْفَةَ تَسْتَخِيلُ الجَهامُ هو نَسْتَفْعَلُ من خَلَّتْ أَيْ ظننتِ أَيْ نظُننْتُهُ خَلِيفًا ° بالمَطَرِ وقد أَخالَتُ السحابةُ وَأَخْيَلَتُها التهذيبُ والخالُ خالُ السحابةِ إذا رَأَيْتَها ماطرةً وفي حديثِ عائشةَ رَطَّالِمْ فيها خالٌ يَنْ أَيْ يَلِيتُ الأَخاهُ لوزرٍ ° تَغْيِيًّا لِاتِّخاذِ السماءِ في رَأْيِها إذا كانَ ها B وفي روايةٍ أَنَّ النبيَّ A كانَ إذا رَأَى مَخِيلَةً أَوْ قَبِيلًا ° وأَدْبَرَ وتغيرتِ قالتِ عائشةُ فذكرتِ ذلكَ لهُ فقالَ وما يدرينا ؟ لعلهُ كما ذكرنا ° فلما رَأَوْهُ عارِضًا ° مُسْتَقْبِلًا ° وَدَيْتَهُمْ قالوا هذا عارِضٌ مُمَطِّرٌنا بل هو ما استعجلتم به رِيحٌ فيها عذابٌ أَلِيمٌ قالَ ابنُ الأثيرِ المَخِيلَةُ موضعُ الخَيْلِ وهو الظَّنُّ ° كالمَطْنِةِ ° وهي السحابةُ الخليفةُ بالمطرِ قالَ ويجوزُ أَنَّ تكونَ مُسَمَّاةً ° بالمَخِيلَةِ التي هي مصدرُ كالمَحْسَبَةِ من الحَسَبِ ° والخالُ البَرَقُ ° حكاه أبو زيادٍ ورَدَّه عليه أبو حنيفةٌ وأَخالَتِ الناقةُ إذا كانَ في مَرَعِها لَدَيْنَ قالَ ابنُ سيدةٍ وأُراه على التشبيهِ بالسحابةِ والخالُ الرَّجْلُ السَّمْعُ ° يُشَبِّهُه بالغَيْمِ حينَ يَدِرُّقُ وفي التهذيبِ تشبيهاً ° بالخالِ وهو السحابُ الماطرُ والخالُ والخَيْلُ والخَيْلاءُ والخَيْلاءُ والأَخْيَلُ والخَيْلَةُ ° والمَخِيلَةُ كُلاهُ ° الكَبِيرُ ° وقد اخْتالَ وهو ذُو خَيْلاءٍ ° وذُو خالٍ ° وذُو مَخِيلَةٍ أَيْ ذُو كَبِيرٍ ° وفي حديثِ ابنِ عباسٍ كُلاً ° ما شِئْتُ ° والْبَيْسُ ° ما شِئْتُ ° ما أَخْطَأْتُ ° خَلَّتْ ° سَرَفٌ ° ومَخِيلَةٌ ° وفي حديثِ زيدِ بنِ عمرو بنِ نُفَيْلِ البَرِّ ° أَيْ بَقِيَ ° لا الخالُ يُقالُ هو ذُو خالٍ ° أَيْ ذُو كَبِيرٍ ° قالَ العجاجُ والخالُ ثوبٌ من ثيابِ الجُهَّالِ ° والدَّهْرُ فيه غَفْلَةٌ للغُفَّالِ ° قالَ أبو منصورٍ وكأَنَّ اللَّيْثَ جَعَلَ الخالَ هنا ثوبًا ° وإِنما هو الكَبِيرُ ° وفي التنزيلِ العزيزِ إنَّ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتالٍ ° فَخُورٍ ° فالْمُخْتالُ المتكبرُ قالَ أبو إسْحاقَ المُخْتالُ الصِّلْفُ المُتَباهيُ الجَهُولُ الَّذي يَأْتِيهِ من ذَوِي قَرابَتِهِ إذا كانوا فقراءَ ° ومن جيرانِهِ إذا كانوا كذلكَ ° ولا يُحْسِنُ عَشْرَتَهُمْ ويقالُ هو ذُو خَيْلَةٍ ° أيضاً ° قالَ الرازيُّ يَمُشي من الخَيْلَةِ يَوْمَ الوَرْدِ بِغُيًّا ° كما يَمُشي وَلِيٌّ ° العَهْدُ ° وفي الحديثِ من جَرَّ ثوبَهُ خَيْلاءً ° لم ينظرِ ° إِيَّاهُ الخَيْلاءُ والخَيْلاءُ بالضمِّ والكسرِ الكَبِيرُ ° والعُجْبُ ° وقد اخْتالَ ° وفي الحديثِ من الخَيْلاءِ ما يُحِبُّهُ ° في الصِّدْقَةِ ° وفي الحَرْبِ أَمَّا الصِّدْقَةُ فَإِنَّه تَهْزُرُهُ °

أَرَوْ يَخِيَّةَ السخاء فيُعْطِيها طَيِّبَةً بها نفسُهُ ولا يَسْتَكْثِرُ كَثِيرًا ولا يُعْطِي
منها شيئًا إلا وهو له مُسْتَقِيلٌ وأما الحرب فإنَّه يتقدم فيها بِنَشْاطٍ وَقُوَّةٍ
وَنَخْوَةٍ وَجَنَانٍ ومنه الحديث بئس العيْدُ عَيْدُ تَخْيَلٍ واخْتال هو تَفَعُّلٌ
وافْتَعَلَ منه ورَجُلٌ خالٌ أي مُخْتالٌ ومنه قوله إذا تَحَرَّسَ لا خالٌ ولا يَخِلُ قال
ابن سيده ورجلٌ خالٌ وخائِلٌ وخالٍ على القَلابِ ومُخْتالٌ وأُخائِلُ ذو خِيَلٍ مُعْجَبٌ
بنفسه ولا نظير له من الصفات إلا رجلٌ أُدْبِرُ لا يَقْبِلُ قولُ أَحَدٍ ولا يَلْأوي على شيءٍ
وأُبْتِرُ يَبْتِرُ رَحِمَهُ يَقْطَعُها وقد تَخْيَلُ وتَخايَلُ وقد خالَ الرجلُ فهو
خائلٌ قال الشاعر فإن كنتَ سَيِّدًا سُدِّدنا سُدودَنا وإِن كُنْتَ لِلخالِ فَادْهَبْ فَخَلٌ وجمع
الخائل خالَةٌ مثل بائعٍ وباعةٍ قال ابن بري ومثله سائقٌ وساقعةٌ وحائكٌ وحاكاةٌ قال وروي
البيت فاذهبْ فخلٌ بضم الخاء لأنَّ فعله خالٌ يخولُ قال وكان حقه أن يُذكر في خولٍ وقد
ذكرناه نحن هناك قال ابن بري وإِنما ذكره الجوهري هنا لقولهم الخِيَلُ قال وقياسه
الخُوَلُ وإِنما قلبت الواو فيه ياء حملاً على الاختِيالِ كما قالوا مَشِيْبٌ حيث قالوا
شَيْبٌ فَأَتَبَعُوهُ مَشِيْبًا قال والشاعر رجلٌ من عبد القيس قال وقال الجُمَيْحُ بن
الطَّمَّاحِ الأَسَدِيّ في الخالِ بِمعنى الاختِيالِ وَلَقِيْتُ ما لَقِيْتُ مَعَدُّ كَلِّها
وَفَقَدْتُ راحِيَةَ في الشبابِ وخالي التهذيب ويقال للرجل المختال خائلٌ وجمعه خالةٌ ومنه
قول الشاعر أَوْدَى الشَّيْبُ وَحُبُّ الخالَةِ الخَلِيَّةِ وقد بَرَّئْتُ فما بالنِّفْسِ
من قَلابِهِ .

(* قوله « الخلبة » قال شارح القاموس يروى بالتحريك جمع خالبٍ وقد أورده الجوهري في
خلبٍ شاهداً على أن الخلبة كفرة المرأة الخداعة) .

أَراد بالخالة جمع الخائل وهو المُخْتالُ الشابُّ والأَخْيَلُ الخِيَلُ قال له بعد
إِدلاجٍ مِرْاحٌ وأَخْيَلٌ واخْتالَتِ الأَرْضُ بالنباتِ ازْدانَتْ ووَجَدَتْ أَرْضًا
مُتَخَيِّلَةً ومُتَخايِلَةً إذا بلغَ نَيْبُها المَدَى وخرجَ زَهْرُها قال الشاعر تَأَزَّرَ
فيه النَّبِيُّ حَتَّى تَخْيَلُ لَتَ رُباهِ وَحَتَّى ما تُرى الشَّاءَ نَوْماً وقال ابن هَرَمَةَ سَرا
ثَوْبَهُ عَنكَ الصَّبِيَّ المُتخايِلُ ويقال ورَدنا أَرْضًا مُتخايِلَةً وقد تَخْيَلُ لَتَ
إذا بَلَغَ نَيْبُها أَنْ يُرعى الخالُ الثوبَ الذي تَضَعُه على المِيتِ تَسْتَرُه به وقد
خَيَّلَ عَلَيْهِ والخالُ ضَرْبٌ من بُرودِ اليَمَنِ المَوْشِيَّةِ والخالُ الثوبُ الناعمُ زاد
الأزهري من ثيابِ اليَمَنِ قال الشماخُ وبُرْدانٍ من خالٍ وسبعون درهماً على ذاكِ مقروطٌ من
الجلدِ ما عَزَّ والخالُ الذي يكونُ في الجسدِ ابنُ سيده والخالُ سامَةٌ سوداءٌ في البَدَنِ وقيل هي
نُكْوتةٌ سوداءٌ فيه والجمع خِيَلانٌ وامرأةٌ خَيْلاءٌ ورجلٌ أَخْيَلٌ ومَخْيَلٌ ومَخْيُولٌ
ومَخْوُولٌ مثل مَقْوُولٍ من الخالِ أي كَثِيرِ الخِيَلانِ ولا فِعْلٌ له ويقال لما لا شَخْصَ له شامَةٌ

وما له شخص فهو الخالُ وتصغير الخالِ خَيْيَلٌ فيمن قال مَخِيلٌ ومَخِيولٌ وخُوَيْلٌ فيمن قال مَخُولٌ وفي صفة خاتم النبوة عليه خِيلانٌ هو جمع خال وهي الشامة في الجسد وفي حديث المسيح على نبينا و E كثير خِيلانِ الوجه والأَخْيَلُ طائر أخضر وعلى جناحيه لُمعةٌ تخالف لونه سُمِّيَ بذلك للخِيلانِ قال ولذلك وجَّهه سيبويه على أن أصله الصفة ثم استعمل استعمال الأسماء كالأبرق ونحوه وقيل الأَخْيَلُ الشَّقِيرُ اق وهو مشؤوم تقول العرب أَسْأَمَ من أَخْيَلٍ قال ثعلب وهو يقع على دَبَرِ البعير يقال إنه لا ينقُر دَبَرَهُ بعير إلا خزل ظَهْرَهُ قال وإِنما يتشاءمون به لذلك قال الفرزدق في الأَخِيلِ إِذَا قَطَّانًا بَلَّغْتَنِيهِ ابْنَ مُدْرِكٍ فَلَئِنَّ بَيْتَ مَنْ طِيرَ الْيَعَاقِبِ أَخْيَلًا قال ابن بري الذي في شعره من طير العراق أَيْ ما يُعَرِّقُ قَيْدُكَ .

(* قوله « أَيْ ما يعرقبك » عبارة الصاغاني في التكملة والعراقيب ارض معروفة) يخاطب ناقته ويروى إِذَا قَطَّانٌ أَيْضاً بالرفع والنصب والممدوح قَطَّانُ بن مُدْرِكِ الكلابي ومن رفع ابن جَعَلَهُ نَعْتًا لِقَطَّانٍ ومن نصبه جَعَلَهُ بَدَلًا من الهاء في بلغتنيه أَوْ بَدَلًا من قَطَّانِ إِذَا نصبته قال ومثله إِذَا ابن موسى بلالاً بلغته برفع ابن وبلال ونصبهما وهو ينصرف في النكرة إِذَا سَمَّيْتَهُ به ومنهم من لا يصرفه في المعرفة ولا في النكرة ويجعله في الأصل صفة من التَّخْيِيلِ ويحتج بقول حسَّان بن ثابت ذَرَّيْنِي وَعِلْمِي بِالْأُمُورِ وَشَيْمَتِي فَمَا طَائِرِي فِيهَا عَلَيْكَ بِرَأْخْيَلًا وقال العجاج إِذَا النَّهَارُ كَفَّ رَكْمَ الْأَخْيَلِ قال شمر الأَخْيَلُ يَفِيلُ نصف النهار قال الفراء ويسمى الشاهين الأَخْيَلِ وجمعه الأَخِيلِ وأما قوله ولقد غَدَوْتُ بِسَابِجٍ مَرِحٍ وَمَعِي شَبَابٌ كُلُّهُمْ أَخْيَلٌ فقد يجوز أن يعني به هذا الطائر أَيْ كلُّهم مثل الأَخِيلِ في خِفَّتِهِ وطُمُورِهِ قال ابن سيده وقد يكون المُخْتَالُ قال ولا أَعْرِفُهُ في اللغة قال وقد يجوز أن يكون التقدير كُلاَّهُم أَخْيَلٌ أَيْ ذو اختيال والخِيَالُ خيال الطائر يرتفع في السماء فينظر إِلَى طَلِّهِ نَفْسُهُ فِيرى أَنَّهُ صَيِّدٌ فَيَنْقَضُ عَلَيْهِ ولا يجد شيئاً وهو خاطف طَلِّهِ والأَخْيَلُ أَيْضاً عَرِقُ الأَخْدَعِ قال الراجز أَشْكَو إِلَى إِنْثِنَاءِ مَحْمَلِي وَخَفَّاقانِ صُرْدِي وَأَخْيَلِي وَالصُّرْدانِ عَرِقانِ تحت اللسان والخالُ كالتَّلْعِ والغَمَزِ يكون بالدابة وقد خالَ يَخالُ خالاً وهو خائل قال نادى الصَّريخُ فَرْدٌ وَالخَيْلُ عَازِيَةٌ تَشْكَو الكَلالَ وتَشْكَو من أَدَى الخالِ وفي رواية من حَفَا الخالِ والخالُ اللَّوَاءُ يُعْقَدُ لِلأَمِيرِ أَبُو منصورٍ والخالُ اللَّوَاءُ الذي يُعْقَدُ لولايةِ وَالٍ قال ولا أُرَاهُ سُمِّيَ خالاً إِلَّا لِأَنَّهُ كان يُعْقَدُ من برود الخالِ قال الأَعشى بِأَسِيفنا حَتى نُوَجِّهَ خالها والخالُ أَخو الأُمِّ ذكر في خولِ والخالُ الجَبَلُ الصَّخْمُ والبعير الضخم والجمع خِيلانٌ قال ولكنَّ خِيلاناً عليها العمائم شَبَّهَهُم بِالإِبِلِ في أَدانِهِمْ وَأَنَّهُ لا عَقولَ لَهُمْ وإِنَّهُ لَمَخِيلٌ لِلخَيْرِ أَيْ

خَلِّيقُ لَهُ وَأَخَالَ فِيهِ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ وَتَخَيَّيْلُ عَلَيْهِ تَخَيُّلًا كِلَاهِمَا اخْتَارَهُ وَتَفَرَّسَ فِيهِ الْخَيْرَ وَتَخَوَّوَتْ فِيهِ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ وَأَخَلَّتْ فِيهِ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ أَيْ رَأَيْتَ مَخَيَّلَتَهُ وَتَخَيَّيْلُ الشَّيْءُ لَهُ تَشَيَّبَهُ وَتَخَيَّيْلُ لَهُ أَنَّهُ كَذَا أَيْ تَشَيَّبَهُ وَتَخَيَّلُ يُقَالُ تَخَيَّيْلْتَهُ فَتَخَيَّيْلُ لِي كَمَا تَقُولُ تَصَوَّرْتَهُ فَتَصَوَّرَ وَتَتَبَيَّنْتَهُ فَتَتَبَيَّنُ وَتَحَقَّقْتَهُ فَتَحَقِّقُ وَالْخَيَّالُ وَالْخَيَّالَةُ مَا تَشَيَّبَهُ لَكَ فِي الْيَقَظَةِ وَالْحُلْمِ مِنْ صُورَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ فَلَسَّتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمَّ سَتُّ بَرَحٍ لِي أَوْ خَيَّالَتُهَا الْكَذُوبُ وَقِيلَ إِنَّمَا أَنْزَلَتْ عَلَى إِرَادَةِ الْمَرْأَةِ وَالْخَيَّالُ وَالْخَيَّالَةُ الشَّخْصُ وَالطَّيْفُ وَرَأَيْتَ خَيَّالَهُ وَخَيَّالَتَهُ أَيْ شَخْصَهُ وَطَلَعْتَهُ مِنْ ذَلِكَ التَّهْذِيبِ الْخَيَّالُ لِكُلِّ شَيْءٍ تَرَاهُ كَالطَّيْلِ وَكَذَلِكَ خَيَّالُ الْإِنْسَانِ فِي الْمِرْآةِ وَخَيَّالُهُ فِي الْمَنَامِ صُورَةٌ تَمَثَّلُهُ وَرَبَّمَا مَرَّ بِكَ الشَّيْءُ شَبَّهَ الظِّلَّ فَهُوَ خَيَّالٌ يُقَالُ تَخَيَّيْلُ لِي خَيَّالُهُ الْأَصْمَعِيُّ الْخَيَّالُ خَشَبَةٌ تَوْضِعُ فَيَلْقَى عَلَيْهَا الثُّوبَ لِلْغَنَمِ إِذَا رَأَاهَا الذَّبُّ طَنَّ أَنَّهُ إِنْ سَانَ وَأَنْشَدَ أَخٌ لَا أَخًا لِي غَيْرَهُ غَيْرَ أَنِّي كَرَاعِي الْخَيَّالِ يَسْتَطِيفُ بِلَا فِكْرٍ وَرَاعِي الْخَيَّالِ هُوَ الرَّسَّالُ وَفِي رِوَايَةٍ أَخِي لَا أَخًا لِي بَعْدَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ بِلَا فِكْرٍ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَحَكَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ عَنْ يُونُسِ النَّحْوِيِّ أَنَّهُ قَالَ يُقَالُ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ فِكْرٌ بِمَعْنَى تَفَكُّرٍ الصَّاحِبُ الْخَيَّالُ خَشَبَةٌ عَلَيْهَا ثِيَابٌ سَوْدٌ تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ فَتَطْنُهُ إِنْ سَانَ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ كَانَ الْحِمَى سِتَّةَ أَمْيَالٍ فَصَارَ خَيَّالٌ بِكَذَا وَخَيَّالٌ بِكَذَا وَفِي رِوَايَةٍ خَيَّالٌ بِمِرَّةٍ وَخَيَّالٌ بِأَسْوَدٍ الْعَيْنُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُمَا جَبَلَانٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانُوا يَنْصَبُونَ خَشَبًا عَلَيْهَا ثِيَابٌ سَوْدٌ تَكُنُ عَلَامَاتٍ لِمَنْ يَرَاهَا وَيَعْلَمُ أَنَّ مَا دَاخِلَهَا حِمَى مِنَ الْأَرْضِ وَأَصْلُهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ عَلَى الْمَرْزُوعَاتِ لِتَطْنَهُ إِنْ سَانَ وَلَا تَسْقُطُ فِيهِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ تَخَالَفَتْهَا طَائِرَةٌ وَلَمْ تَطْرُقْ كَأَنَّهَا خَيَّالٌ رَاعٍ مُحْتَطِرٌ أَرَادَ بِالْخَيَّالِ مَا يَنْصَبُ بِهِ الرَّاعِي عِنْدَ حَاطَةِ غَنَمِهِ وَخَيَّيْلُ لِلنَّاقَةِ وَأَخْيَيْلُ وَضَعُ لَوْلَاهَا خَيَّالًا لِيَفْزَعُ مِنْهُ الذَّبُّ فَلَا يَقْرَبُهُ وَالْخَيَّالُ مَا نُصِبَ فِي الْأَرْضِ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا حِمَى فَلَا تُقْرَبُ وَقَالَ اللَّيْثُ كُلُّ شَيْءٍ اشْتَبَهَ عَلَيْكَ فَهُوَ مُخَيَّلٌ وَقَدْ أَخَالَ وَأَنْشَدَ وَالصِّدْقُ أَبْلَجُ لَا يُخَيَّلُ سَبِيلُهُ وَالصِّدْقُ يَعْرِفُهُ ذُووُ الْأَلْبَابِ وَقَدْ أَخَالَ النَّاقَةُ فَهِيَ مُخَيَّلَةٌ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةَ الْعَطَلِ فِي مَرَعَةٍ لَهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى أَيْ يُشَبِّهُهُ وَخَيَّيْلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَذَا عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ مِنَ التَّخْيِيلِ وَالْوَهْمِ وَالْخَيَّالُ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ يُنْصَبُ عَلَى عِودٍ يُخَيَّيْلُ بِهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فَلَمَّا تَجَلَّيْ مَا تَجَلَّيْ مِنَ الدُّجَى وَشَمَّ رَصَعْلُ كَالْخَيَّالِ الْمُخَيَّيْلُ وَالْخَيَّيْلُ الْفُرْسَانُ وَفِي الْمَحْكَمِ جَمَاعَةٌ الْأَفْرَاسُ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَاحِدًا خَائِلًا لِأَنَّهُ يَخْتَالُ فِي مَشْيَيْتِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ هَذَا بِمَعْرُوفٍ

وفي التنزيل العزيز وأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ أَيِ بِفُرْسَانِكَ وَرَجُلَيْكَ
والخَيْلُ الخُيُولُ وفي التنزيل العزيز والخَيْلُ والبِغال والحمير لتركبوها وفي الحديث
يا خَيْلُ [] ارْكَبِي قال ابن الأثير هذا على حذف المضاف أراد يا فُرْسَانَ خَيْلُ []
اركبي وهذا من أحسن المجازات وألطفها وقول أبي ذؤيب فتنازلا وتواقفت خَيْلَاهُمَا
وكِلَاهُمَا بَطَلُ اللِّقَاءِ مُخَدَّعٌ تُنذِّاهُ على قولهم هُمَا لِقَاحَانُ أُسُودَانِ
وجِمَالَانِ وقوله بطل اللِّقَاءِ أَيِ عند اللقاء والجمع أَخْيَالٌ وخُيُولُ الأَوَّلُ عن ابن
الأعرابي والأخير أشهر وأعرف وفلان لا تُسَايِرُ خَيْلَاهُ ولا تُواقِفُ خَيْلَاهُ ولا تُسَايِرُ
ولا تُواقِفُ أَيِ لا يطاق نَمِيمَةٌ وكذباً وقالوا الخَيْلُ أَعْلَمُ من فُرْسَانِهَا يُضْرَبُ
للرجل تَطْنٌ أَنِ عِنْدَهُ غَنَاءٌ أَوْ أَنَهُ لا غَنَاءَ عِنْدَهُ فتجده على ما ظننت والخَيْلُ سَالَةٌ
أَصْحَابُ الخُيُولِ والخَيْالُ نبت والخالُ موضع قال أَتَعْرِفُ أَطْلَالَ شَجْوِ نَكَ بِالْخَالِ ؟ قال
وقد تكون أَلْفُهُ منقلبة عن واو والخالُ اسم جَبَلٍ تَلَقَّاهُ المَدِينَةُ قال الشاعر أَهَاجَكَ
بِالْخَالِ الحُمُولُ الدُّوَاعُ وَأَنْتَ لَمَهْوَها مِنَ الأَرْضِ نازِعٌ ؟ والمُخَايَلَةُ المُبَارَاةُ
يُقَالُ خَايَلْتُ فلاناً بَارَيْتَهُ وفعلت فعله قال الكُمَيْتُ أَقول لَهم يَومَ أَيَّما نُهَمُ
تُخَايَلُها في الندى الأَشْمَلُ تُخَايَلُها أَيِ تُفَاخِرُها وتُبَارِيها وقول ابن أَحمر
وقالوا أَنْتَ أَرضُ بِهِ وَتَخَيَّسَلَتْ فَامْسِ لِمَا في الرَأْسِ والصدر شاكيا قوله
تَخَيَّسَلَتْ أَيِ اشْتَدَّ يَهَتُّ وَخَيَّسَلُ فلانٌ عن القوم إِذا كَعَّ عنهم قال سلمة ومثله
غَيَّسَفَ وَخَيَّسَفَ الأَحْمَرُ افْعَلْ كذا وكذا إِماماً هَلَاكَتْ هُلُكْتُ أَيِ على ما خَيَّسَلَتْ
أَيِ على كل حال ونحو ذلك وقولهم افْعَلْ ذلك على ما خَيَّسَلَتْ أَيِ على ما شَدَّ يَهَتُّ وبنو
الأَخْيَالِ حَيٌّ من عُقَيْلٍ رَهْطُ لَيْلَى الأَخْيَالِيَّةِ وقولها نحن الأَخْيَالُ ما يَزَالُ
غُلَامُنَا حَتَّى يَدَبَّ على العَمَا مذكورا فَإِنما جَمَعَت القَبِيلَ بِاسْمِ الأَخْيَالِ بن
معاوية العُقَيْلِيُّ ويقال البَيْتُ لِأَبِيها والخَيْالُ أَرْضُ لَبْنِي تَغْلِبُ قال لَبِيدُ لِمَنْ
طَلَلْتُ تَضَمَّنَهُ أَثالُ فَسَرَّحَهُ فالْمَرانَةَ فالخَيْالُ ؟ والخَيْلُ الحِلَّةُ تَتِي
يَمَانِيَّةُ وَخَالَ يَخْيَلُ خَيْلاً إِذا دام على أَكل الخَيْلِ وهو السَّذَابُ قال ابن بَرِي
والخالُ الخائِلُ يُقالُ هو خالٌ مالٍ وخائلٌ مالٌ أَيِ حَسَنَ القِيامِ عَلَيْهِ والخالُ طَلَعٌ في
الرَّجُلِ والخالُ نُكُوتَةٌ في الجَسَدِ قال وهذه أَبياتُ تَجْمَعُ مَعانِيَ الخالِ أَتَعْرِفُ
أَطْلَالَ شَجْوِ نَكَ بِالْخَالِ وَعَيْشَ زَمَانِ كانَ في العُمُرِ الخالي؟ الخالُ الأَوَّلُ مكان
والثاني الماضي لِجِبالِي رِيْعانُ الشَّبابِ مُسَلَّطٌ عليَّ بعِصْيانِ الإِمارةِ والخالُ
الخالُ اللِّوَاءُ وإِذْ أَنَا خِيدُنُ لِلغَوِيِّ أَخِي الصَّبِيَّ وَلِلغَزَلِ المَرِّيحِ ذِي
اللِّهْوِ والخالُ الخالُ الخَيْلُاءُ وللخَوْدِ تَمَطُّدُ الرِّجَالِ بِفاحِمٍ وَخَدٌّ أُسَيْلُ
كالوَدِيَّةِ ذِي الخالِ الخالُ الشَّامَةُ إِذا رَثِمَتْ رِبْعاً رَثِمَتْ رِبْعاً كما

رَأَيْمَ الْمَيْثَاءِ ذُو الرَّثِيَّةِ الْخَالِي الْخَالِي الْعَزَبِ وَيَقْتَادُنِي مِنْهَا رَخِيمِ
دَلَالِهَا كَمَا اقْتَادَ مُهْرًا حِينَ يَأْلِفُهُ الْخَالِي الْخَالِي مِنَ الْخَلَاءِ زَمَانَ أُفَدَّيَ مِنْ
مِرَاحٍ إِلَى الْمَصِيْبَا بَعْمَيْيَ مِنْ فَرْطِ الْمَصِيْبَا وَالْخَالَ الْخَالَ أَخُو الْأُمِّ وَقَدْ
عَلِمَتُ أَنْ نَبِيَّ وَإِنْ مَلَأْتُ لِلْمَصِيْبَا إِذَا الْقَوْمُ كَعُّوا لَسْتُ بِالرَّعِيْشِ الْخَالَ
الْخَالَ الْمَنْخُوبِ الضَّعِيفِ وَلَا أَرْتَدِي إِلَّا الْمُرْوَةَ حُلَاةً إِذَا ضَنَّ بَعْضُ الْقَوْمِ
بِالْعَصْبِ وَالْخَالَ الْخَالَ نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ وَإِنْ أَنَا أَبْصُرْتُ الْمُحْجُولَ بِبِلَادَةِ
تَنْزَكَّيْتُمْهَا وَاشْتَمَمْتُ خَالًا عَلَى خَالَ الْخَالَ السَّحَابِ فَحَالِفٌ بِحِلَافِي كُلِّ خَرَقٍ
مُهَذَّبٍ وَإِلَّا تُحَالِفُنِي فَخَالَ إِذَا خَالَ مِنَ الْمُخَالَةِ وَمَا زِلْتُ حِلَافًا
لِلسَّمَاحَةِ وَالْعُلَى كَمَا احْتَلَفَتْ عَيْسُ وَذُيُيَانُ بِالْخَالَ الْخَالَ الْمَوْضِعِ وَثَالِثُنَا فِي
الْحِلَافِ كُلُّ مُهَنْدٍ لَمَّا يُرْمَى مِنْ صُمِّ الْعِظَامِ بِهِ خَالِي أَي قَاطِعِ